



الباحثون يقعون فريسة الاحتيال الإلكتروني

حذرت أوساط أكاديمية من عروض تقدمها جهات مجهولة تزعم أن باستطاعتها نشر أبحاثهم على قاعدة البيانات العالمية "سكوبس"، ودعت الباحثين الذين يتلقون عروضاً مثل هذه إلى التثبت حتى لا يتعرضوا إلى سرقة أبحاثهم ومجهوداتهم العلمية.

عمان - تحوي القاعدة البيانات الضخمة "سكوبس" التي تم إنشاؤها عام 2004 بواسطة دار نشر هولندية بيانات تهتم بكل ما يخص البحث العلمي وما يهتم به الباحث، بحيث يضاف اسمه في واحدة من الآلاف من المجالات العلمية المحكمة تحت إشراف "سكوبس" في الكثير من المجالات العلمية، لذلك نجد العديد من الأكاديميين يحذرون من عمليات تحيل يقول مروجوها إن باستطاعتهم نشر أبحاث علمية محكمة على قاعدة البيانات العالمية.

ويسعى الآلاف من الباحثين من العلماء والأكاديميين إلى نشر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية في "سكوبس" من أجل رفع مكانتهم الاجتماعية والعلمية والحصول على الدرجة المطلوبة في التدرج الوظيفي والترقية والتثبيت لامتيازها بالكثير من الخصائص التي تجعلها في قمة مجالات النشر العلمي.

إلا أن عمداً كليات جامعية وأساذنة جامعيين وباحثين يدعون إلى التدقيق والتحري والتأكد من الأبحاث التي تقدم لغرض الترقية، وذلك لعدم وجود أصل لها في المجالات العالمية أو المصنفة ضمن قوائم مجالات سكوبس.

إذ يمثل النشر الاستغلالي تحدياً كبيراً للتواصل العلمي، وذلك بسبب تسلسل المجالات المشتبه في ارتكابها للممارسات الاحتيالية إلى قاعدة بيانات سكوبس، ووفقاً لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أشار عميد كلية الإعلام في

جامعة اليرموك خلف الطاهات، إلى أنه في الآونة الأخيرة تضخم حجم انتشار ظاهرة دعوات وسطاء على منصات التواصل الاجتماعي للنشر العلمي، وهذه من أخطر القضايا التي يتوجب أن يتنبه لها التعليم العالي ومجالس الصداقة في الجامعات والأساذنة الجامعيين.

وأوضح أن "بعض هؤلاء المحتالين يلجأون في ظل التطور التكنولوجي إلى تصميم أغلفة مجلات تحمل اسم مجلات عالمية لأغراض النشر العلمي وإيهام بعض الأكاديميين بأنهم جهة رسمية أو رصينة واستخدامها للتحويل وإغواء الباحثين للنشر".

وهناك العديد من الحالات خدعت من قبل حسابات وهمية على شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها جهات رسمية أو وسطاء مع مجالات عالية تخصص بنشر الأبحاث مقابل مبالغ مالية، حيث يلجأ بعض الراغبين في الحصول على الترقية إلى رتبة أكاديمية كاستاذ مساعد أو مشارك أو استاذ برفسور، إلى هؤلاء الوسطاء الذين يزعمون أن لديهم شبكة من العلاقات لتسريع النشر في المجالات ذات قوائم أو المصنفة عالمياً بقصد الترقية.

ودفع انتشار هذه الظاهرة الباحثين والأساذنة الجامعيين إلى التشديد على زملائهم الذين يتلقون عروضاً للنشر من هذه المراسلات الاحتيالية توحى الحذر في ما يتعلق بهذه الحسابات

وعدم انتشار هذه الظاهرة الباحثين والأساذنة الجامعيين إلى التشديد على زملائهم الذين يتلقون عروضاً للنشر من هذه المراسلات الاحتيالية توحى الحذر في ما يتعلق بهذه الحسابات



صباح العرب



الممسكون بالرقاب

لطالما تلقى المستبدون، النصائح لكي يتواضعوا، قبل أن يُقرع طبل، أو ينوح ناي، لكن الأرهاط المتعمقة كانت تمضي في الغي المزوج بالغفلة، ولا تكف عن عنجهيتها. قبل لهم، إن من يصرخون الماء، فمن يصرخون بك ليسوا كلاباً تنبح، إنهم الخلايا البيضاء النظيفة، في دورتهم الدموية، وقد أوشكوا على فقدان المناعة، بعد أن أصابهم الإنيميا السياسية.

ولعل أفدح أنواع الاستبداد، ذلك الذي يصيب بالشلل شعياً لم يتحصل على شيء من حقوقه من أطراف أخرى، فينطبق عليه قول الشاعر المتنبي: وسوى الروم خلف ظهرك روم.. فعلى أي جانبك تميل!

من طابع المستبدين، أنهم لا يقرأون، وإن قرأوا لا يتعلمون، ولجهالتهم يستمرون في الخداع وكذبون، ويريدون للمظلومين والفقراء أن يعجزوا ويخزوا مما وعدوا به من النعيم. أما الفقراء والضحايا، فإن حاستي السمع والبصر تزيدان حدة وقدرته على إدراك الحقائق والتفريق بين الغث والسمن. ولنجدن من بين المستبدين، ادعياء وطنية وورشاد وثرثرة، بينما هم يستبجحون كل شيء ويسرقون.

كيف يصبح السارق جلاباً لحق ضائع أو فعلاً في حركة تحرر، أو محتالاً للشعب الذي يسرق مقدراته ويحرمه من أبسط حقوقه.

في تاريخ أيرلندا، كان من بين اللقطات الأخلاقية الجميلة، في انتفاضة الفصح في العام 1916 أن أحد القادة الميدانيين (يُدعى جورج بلونيكيت) آزاد التحرك من ضواحي دبلن، على رأس خمسين أو ستين رجلاً تطوعوا لمقاتلة الإنجليز، وانضم إليهم في الطريق إلى موقف الترام عدد آخر.

الرجل مضطراً للاستيلاء على قاطرة الترام لكي ينتقل مع جماعته إلى قلب المدينة، أشهر السائق في وجه السائق لكي يغير وجهته، إلى المكان المقصود، لكنه وقف على درجات القاطرة، بعد الركاب واحداً واحداً، لكي "يقطع" لهم التذاكر، ويدفع قيمتها. فلو لم يفعل ذلك، لأصبح أشبه بقاطع طريق، يحتقر الشعب ويستخفّه، ويخالف قيمة العدالة، التي رفع السلاح لكي تعلق ولا يُعلَى عليها.

في العديد من الاقطار، ما زال الناس يدفعون ثمن التاجيل الماكر، لقضايا وإشكاليات مُلحّة لا تقبل التاجيل، بينما التاجيل في الغالب، يعني الإعدام. ففي فلسطين، أصبح تاجيل المصالحة، والنوم طويلاً عليها ثم الصحو قليلاً على ضرورتها؛ يعني التواطؤ بين طرفي الخصومة لإعدامها. كذلك الانتخابات، كان تاجيلها بمثابة قرار إعدامها. وفي هذه الحال، يكون الممسكون بالرقاب، عازمون على الاستمرار في الهروب من مواجهة الأسئلة الصعبة، التي تحتاج شجاعة وشفافية واعتراضاً بالأمر الواقع، للإجابة عنها!

على الرغم من ذلك، نرى ونسمع هؤلاء، يستخدمون مفردات الوحدة والوطنية والشريعة والرشاد والدين والتقوى، بينما أبسط بديهيات المنطق، تقول بأن الإلحاح اللفظي على قضية ما، هو دليل واضح على وجود عقدة بشانها، ومداراة نقص فيها، ويتولى كل إعلام إسطنبولي، يعتاش على روث كل سلطة، الدفاع عن خيانتها، دونما إدراك بأن تكرار الثثرة عن شيء، يدل على قلق عميق بشأن نقصانه.

فالوطنية تصبح مضغعة في أفواه من تنقصهم، وهكذا الوحدة، والدين والتقوى، بينما كل ما يجري لا يزال يند الأسئلة الجوهرية المتعلقة بالحياة، في الاقتصاد وحركته الاجتماعية وديناميات إنتاجه، وبالعامل الحماشي المتصدى للفقر والخطالة، اللذين يفتكان بالحماسة للقضايا المحقة، وكذلك بالاستسلة عن شيوخ الفساد متعدد الرؤوس وجموح الاستبداد متعدد الهراوات!

الممسكون بالرقاب، عزلوا الفساد عن المسدين، وحولوا قضيتهم المشهودة والمحسوسة، إلى تجريد، أو إلى كلام مُرسَل، يتداوله الناس دون أن يعني أحداً أو طرفاً بعينه، كأنما هم لعبة دومينو أو شطرنج أو لعبة رقمية للتسلية!

لابد من تكثيف التدقيق والمراقبة

تضررا من عمليات الاحتيال كازخستان وإندونيسيا، إذ في المئة من المقالات يقع أصحابها فريسة التحايل.

كما تعد البلدان ذات القطاعات البحثية الكبيرة ذات المستوى المتوسط من التنمية الاقتصادية، خاصة في آسيا وشمال أفريقيا، أكثر عرضة للنشر الاستغلالي، ولا تسلم أيضاً دول الشرق الأوسط والخليج من هذا الخطر.

ويحتاج صانعو السياسات وأصحاب المصلحة في هذه البلدان النامية وغيرها إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لجودة تقييم البحوث.

في حين يوصي عميد كلية الإعلام السابق عزت حجاب الباحثين وأعضاء الهيئات التدريسية إلى مخاطبة المجلة مباشرة وعمل "يوزر نيم وباسورد" خاص بهم ومراسلتها دون أي وسيط للحيلولة دون الوقوع ضحية لتلك العمليات الاحتيالية وذهاب الجهد البحثي سدى.

وبحسب دار النشر العالمية "شيفنكا"، أظهر تحليل البيانات لنحو 172 دولة في أربع مجالات بحثية خلال دراسة أجريت في الفترة الممتدة بين 2015 و2017، وجود تباين ملحوظ بين الدول وكان أكثرها

الوهمية، والتكثيف من الرقابة وتحديد هذه المجالات وتحديث قوائمها باستمرار وتعميمها على أعضاء الهيئة التدريسية ليكونوا على معرفة ودراية عند اختيارهم مجلة معينة لنشر أبحاثهم، لما قد يسببه تحويل الأموال أو المعلومات الشخصية لهذه الجهات من خسارة مالية وسرقة للأبحاث.

ودعا عميد كلية الإعلام في جامعة الزرقاء أمجد الصفوري ضحايا عمليات النصب إلى التبليغ عن هذه الجهات الاحتيالية إلى سلطات إنفاذ القانون لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحققها.

تلوث الهواء محور معرض فني في لندن

تحسين نوعية الهواء مؤقّتا، غير أن التلوث الجوي يبقى مشكلة قد تتفاقم أمراض القلب والأوعية الدموية والربو.

وليست المشاكل المرتبطة بالتلوث وليدة الساعة في لندن المعروفة بضبابها الكثيف الذي اعتمد من جرائه تشريع حول نوعية الهواء في الخمسينات.

ففي ديسمبر الماضي خلص تحقيق قضائي إلى أن التلوث الجوي أدى دوراً في وفاة فتاة في التاسعة من العمر سنة 2013، في قرار هو الأول من نوعه.

وتسعى كازينيف لنشر رسالة تدعو إلى الحد من الهدر ووضع المسائل البيئية في قلب الشواغل الاجتماعية.

وقالت إن "من شأن معرض من هذا القبيل أن يساعدنا على التفكير بما يمكننا فعله".

حساسة للضوء تُعرف بسيانوتايب سمحت في هذه الحال بالكشف عن الجزيئات السامة بواسطة ضوء الشمس.

وتلجأ اليس كازينيف بدورها في عملها الذي يحمل اسم "هير ماني وورلدز كولايد" إلى هذه التقنية العائدة إلى القرن التاسع عشر لإبراز الشواغل البيئية المعاصرة على قطع من الزجاج جمع عليها التلوث في لندن طوال أسابيع.

وتتطرق أعمال أخرى مقدمة في هذا المعرض إلى تداعيات الجفاف أو تقدم مشاهد طبيعية.

وكشفت أمينة المعرض إيلين تابلور أن القائمين على هذا المعرض يسعون لإثارة نقاش حول هذه المسألة وتشكيل جماعة من الفنانين المعنيين بها.

وساهمت تدابير الحجر والإغلاق المتخذة لاحتواء انتشار كورونا في

لندن - يحول معرض في لندن التلوث الجوي إلى نوع من الفنون للفت الانتباه إلى سوء نوعية الهواء في العاصمة البريطانية والذي يتسبب بمشاكل صحية خطيرة.

ويجمع معرض "وات أون أورث" من تنظيم جمعية "كوبل بروجيكت" كوكبة من الفنانين والعلماء لسبر أغوار الأزمة المناخية من خلال 26 عملاً فنياً، وذلك حتى الرابع والعشرين من يوليو الحالي.

ويقدم أحد الأعمال أوراقتاً رقيقة لونها أزرق داكن ملطخة بالأبيض في ما يذكر بالمحيط لكنها تظهر في الواقع تلوث هواء لندن، إذ إنها "صورة" عن عينات هواء فعلية جمعها باحثون في جامعة إمبريال كولج لندن.

واستعان الفنان بتقنية طباعة فوتوغرافية قديمة تستخدم مواد كيميائية

بيع عنقود عنب بأكثر من 12 ألف دولار في اليابان

للشعب التايواني، معتبراً أن السعر الذي دفعه يعد قليلاً بالنظر إلى جهود المزارعين.

وعرضت العناقيد في افتتاح الموسم بسعر أعلى بمئة ألف ين (910 دولاراً) مقارنة بسعر العام الماضي.

وبحسب وكالة كيودو للأنباء (رسمية)، بيع 253 عنقوداً من هذا العنب إثر المزاد الافتتاحي.

وبدأت قصة هذا النوع من العنب عام 1995 عندما قدم مزارعون اقتراحاً لمركز

إيشيكاوا (اليابان) - بيع عنقود عنب أحمر من نوع "روبي رومان" في افتتاح موسم القطاف باليابان بنحو 12 ألفاً و700 دولار.

ودفع التايواني هسيه مينج تا، وهو صاحب سلسلة متاجر، 1.4 مليون ين ياباني (12700 دولار) لعنقود عنب في المزاد الافتتاحي مع بدء موسم الجني في مقاطعة إيشيكاوا.

وقال مينج تا في تصريح صحافي، إنه يرغب بتعريف عنب "روبي رومان"



كشفت الممثلة المصرية آيتن عامر أنها ترفض العودة إلى السينما في الوقت الحالي بسبب كثرة السيناريوهات المكررة، قائلة في تغريدة نشرتها عبر حسابها على تويتر إنها تلقت العديد من العروض السينمائية في الفترة الأخيرة، لكنها رفضتها لأنها

لم تجد بينها فيلماً يحفزها للعودة إلى السينما، وتأمل في إيجاد سيناريو بأفكار جديدة وبعيدة عن الحبات المتكررة في جميع الأفلام، حتى تستعيد السينما جمهورها



النبيد مهرجان يشهد على صمود اللبنانيين في وجه الأزمات

البيروت (لبنان) - انطلقت لجنة مهرجانات البيروت الوليدة بنشاطها لهذا العام من مرفأ الصيادين، حيث أقيم مهرجان النبيد والبيرة والماكولات البحرية. وشاركت في هذا الحدث السنوي عدد من المطاعم وخمسات النبيد، بمنتهج تنويعها أصدقاء البيروت وروادها اللبنانيون والأجانب.

ووفقاً لوكالة الأنباء اللبنانية، قال رئيس لجنة المهرجانات المحامي سعيد فياض "أردنا من خلال نشاطنا لهذه السنة توجيه رسالة، وهي أننا بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر على لبنان اثبتنا أننا لن نستسلم ولن نرضخ للضغط الذي نعيشه".

وأضاف "نحن شعب قادر على أن يعيش الفرحة لذلك نطمنا هذا النشاط لإلقاء باشروبات والماكولات المعروضة.

الضوء على الصناعات المحلية البيروتية وتشجيعها مثل النبيد والبيرة والماكولات البحرية التي تشتهر بها المدينة.. ونجحنا في استقطاب السياح اللبنانيين والأجانب إلى مدينتنا الواقعة بمحافظة الشمال".

أما رئيس اتحاد بلديات منطقة البيروتون مرسيلينو الحر، فيؤكد أنه "بالرغم من كل الظروف الصعبة سنستمر في عيش الأجواء الإيجابية، حياة الفرحة من أجل إعطاء الأمل للناس بالاستمرار وتشجيعهم على مواصلة النشاط والعمل".

وحضرت حضود غفيرة من اللبنانيين هذا الحدث، وحرص عدد كبير منهم على التقاط صورة تذكارية والاستمتاع باشروبات والماكولات المعروضة.

